

المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

مجلة نصف سنوية محكمة

العدد السادس
يونيو ٢٠٢٤

{ دور التحول الرقمي للأنشطة الطلابية في تعزيز رؤية مصر
الرقمية ٢٠٣٠م لتحقيق الميزة التنافسية بين الكليات بجامعة
الزقازيق }

د. مصطفى محمود احمد مصطفى
رئيس قسم القياس والتقويم بمحافظه الشرقية

مستخلص البحث

قام الباحث بدراسة تحت عنوان « دور التحول الرقمي للأنشطة الطلابية في تعزيز رؤية مصر الرقمية ٢٠٣٠م لتحقيق الميزة التنافسية بين الكليات بجامعة الزقازيق » تهدف إلى التعرف علي واقع التحول الرقمي للأنشطة الطلابية في ظل المنافسة بين الكليات بجامعة الزقازيق. (عينة البحث) تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٤٤) فرد من الأخصائيين الرياضيين المسئولين عن الأنشطة الطلابية، مديري إدارة رعاية الشباب، مديري عموم الكليات بجامعة الزقازيق، وقد قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية خلال الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠ / ٥ / ٢٠٢٣م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ / ٥ / ٢٠٢٣م

وكانت أهم النتائج هي:

- عدم توافر الموارد المادية المطلوبة للتحول الرقمي للأنشطة الطلابية.
- عدم توافر غرف اجتماعات أون لاین للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.
- عدم توافر شبكة معلومات قوية تربط جميع المعلومات بين الكليات.
- عدم توافر العنصر البشري المدرب علي وسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية.
- عدم توافر منصات رقمية تتناسب مع المشتركين في الأنشطة الطلابية.
- عدم توافر التمويل اللازم لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بالجامعة.
- عدم توافر خدمة الاشتراك في الأنشطة الطلابية عن طريق الانترنت
- ارتفاع تكاليف صيانة وسائل التحول الرقمي.
- ارتفاع تكاليف عملية التحول الرقمي للأنشطة الطلابية.
- عدم امتلاك بعض الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية.
- يساعد التحول الرقمي علي توفير الجهد المبذول من قبل القائمين علي الأنشطة الطلابية.

كلمات مفتاحية : التحول، الرقمي، الميزة التنافسية

Abstract:

Researcher conducted a study entitled “The Role of Digital Transformation of Student Activities in Promoting Egypt’s Digital Vision 2030 to Achieve a Competitive Advantage among Colleges at Zagazig University,” which aims to identify the reality of digital transformation of student ac-

tivities in light of the competition between colleges at Zagazig University.

(Research sample) The questionnaire was applied to a sample of (44) individuals, sports specialists responsible for student activities, directors of the Youth Welfare Department, and general directors of colleges at Zagazig University. The researcher applied the basic study during the period from Saturday, May 20, 2023 AD to today. Tuesday, 5/30/2023 AD

The most important results were:

- Lack of material resources required for digital transformation of student activities.
- Lack of online meeting rooms for student activities at Zagazig University.
- The lack of a strong information network linking all information between colleges.
- Lack of human resources trained in digital transformation methods for student activities.
- Lack of digital platforms suitable for participants in student activities.
- Lack of funding necessary for digital transformation of student activities at the university.
- Unavailability of the service for participating in student activities via the Internet
- High costs of maintaining digital transformation means.

Keywords: Digital, transformation, competitive advantage

مقدمة ومشكلة البحث :

يعد التحول الرقمي الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل، عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبير الحاصل لخدمة المستخدمين بشكل أسرع وأفضل؛ فهو يتعلق بانتقال القطاعات الحكومية أو الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات التي تزيد من قيمة منتجاتها، وهو ما جعل العالم يعتبر عام (2020م) عام التغيير والتوجه نحو التحول الرقمي.

وتشير عطيّات خطاب (2004م) أن الأنشطة الطلابية بالجامعات أحد النشاطات الهامة التي يمارسها الطلاب ويقضون فيها عدد ساعات ليس بالقليل، وأصبحت أحد أهم الأنشطة التي تساعد علي جذب فئة من الطلاب التي تعتمد علي وسائل التحول الرقمي مثل : الانترنت - تطبيقات التواصل الاجتماعي)

الواتس اب - الفيس بوك) ، وكلما كانت إمكانات التحول الرقمي متوفرة بالجامعات كلما ازداد عدد الممارسين للأنشطة الطلابية لسهولة التعامل مع تقنيات العصر الحديث والتكنولوجيا الرقمية وما توفره تلك التقنيات من عوالم افتراضية وخيالية رائعة تعتمد علي الصورة والصوت والمثير البصري.(5: 54)

ويضيف محمد الحماحمي ، عايذة عبد العزيز (2004م) أن الأنشطة الطلابية بالجامعات إحدى الطرق التربوية المهمة لتربية الطلاب، إذ تسهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسائل التربوية للجامعات، أو لظروف الجامعة، أو لوقت الفراغ المتيسر للطلاب لممارسة أوجه النشاط التربوي. (6: 98)

ويري بسمان محجوب(2006م) أن المؤسسات التعليمية لا تعيش منفردة عن تلك المتغيرات العالمية، خاصة مؤسسات التعليم العالي حيث يرتبط مستقبل الجامعات اليوم بتلك التطورات السريعة في مجال المعرفة والتكنولوجيا وما يصاحبها من تدفق لا محدود للرؤى والتوجهات والأهداف والأفكار والأيدولوجيات، فواقع وطبيعة التحديات التي تواجه الجامعات فرضت الكثير من التحولات الهامة في نظم التعليم الجامعي، فأى تطوير مرهون بقدرة الجامعة على إدراك أهمية التغيير ومراقبة آثاره طويلة وقصيرة المدى، وهذا يتطلب تكوين موارد بشرية ذات كفاءة عالية باعتبارها مقوما مهما من مقومات البقاء في العصر الرقمي، لذا أصبح لزاما عليها السعي نحو المشاركة في صناعة هذا المستقبل وتحديد أدوارها في إعداد الثروة البشرية وبناء الأفراد ذوي الكفاءة والتميز للتعامل مع تحديات الألفية الثالثة.(1: 61)

ويذكر جمال الدهشان(2019م) أن الجامعات في مصر تواجه تحديات؛ كضعف الطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات، وتزايد الطلب الاجتماعي عليها، وصعوبة تحقيق التوازن بين الكم والنوع في منظومة العمل داخلها، وصعوبة التكيف مع متطلبات السوق في المجتمع، وضعف مخرجات المؤسسات المتمثلة في الأعداد الهائلة من الخريجين غير الملائمين لمستجدات العصر في ظل تغير طبيعة وأشكال مهن المستقبل وتوظيف استخدام التقنيات الرقمية في المرحلة الجامعية وتنفيذ التحولات الرقمية.(2: 84)

ويري الباحث أن مؤسسات التعليم الجامعي المصرية ومنها جامعة الزقازيق تواجه العديد من التحديات التي فرضتها التطورات التقنية المتلاحقة في العصر الرقمي، خاصة في ظل الطلب المتزايد على التعليم الجامعي، ومن ضمن هذه التحديات الأنشطة الطلابية خاصة في ظل ارتفاع عدد المشتركين والممارسين لهذه الأنشطة وما تتطلبه من توافر تقنيات التحول الرقمي السريعة التي تساعد علي سهولة وممارسة تلك الأنشطة وتمكن الطلاب من إشباع رغباتهم وتنمية قدراتهم الإبداعية والابتكار، ويتطلب مواجهة

تلك التحديات أولاً: الارتقاء بكفاءة منظومة التعليم الجامعي لا سيما من خلال تنمية الموارد البشرية التي تعد أحد العناصر الهامة في تحريك القدرات والكفاءات في ظل تكنولوجيا المعلومات، وثانياً: توفير متطلبات التحول الرقمي اللازمة لإحداث تلك الطفرة الإبداعية لممارسة الأنشطة الطلابية، الأمر الذي جعل الجامعات تعيد صياغة إستراتيجياتها في بناء مواردها الرقمية بحيث لا تعتبرها هدفاً في حد ذاته بل وسيلة للوصول إلى المستوى المرغوب وتحقيق أهدافها.

(رأي الباحث)

أهمية البحث:

- ١- تتناول هذه الدراسة موضوع معاصر وحديث ذو أهمية كبيرة للجامعات وهو العصر الرقمي وما يفرزه من تحديات تنعكس على الجامعة.
- ٢- تناول الدراسة لعنصر هام من عناصر المنظومة الجامعية وهي الأنشطة الطلابية.
- ٣- تعزيز رؤية مصر ٢٠٣٠م والخاصة بالارتقاء بالدولة إلى آفاق من المعرفة المستدامة.
- ٤- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن للمسئولين عن تطوير الأنشطة الطلابية الاستفادة منها في توفير مقومات العصر الرقمي.

هدف البحث:

التعرف علي واقع التحول الرقمي للأنشطة الطلابية في ظل المنافسة بين الكليات بجامعة الزقازيق

تساؤلات البحث

- ١- ما هو الواقع الحالي للتحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق ؟
- ٢- ما هي متطلبات التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق ؟
- ٣- ما هي الميزة التنافسية لتطبيق التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق ؟

مصطلحات البحث :

١- التحول الرقمي:

تحول تنظيمي يهدف لتحسين أداء المنظمة من خلال المزج بين عمليات المنظمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.(١٦:٣)

٢- الأنشطة الطلابية:

هي مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنوية وفقا لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وفاعلة تحت إشراف وتوجيه لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. (تعريف إجرائي)

٣- الميزة التنافسية:

المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للمنظمة إنتاج قيم ومنافع للعملاء تزيد عما يقدمه لهم المنافسون ويؤكد تميزها واختلافها عنهم من وجهة نظر العملاء. (16:17)

الدراسات المرجعية:

أولاً: الدراسات المرجعية العربية:

١- أجري محمد مجدي عرفات (2023م) (8) دراسة ماجستير بعنوان (نموذج مقترح لتطبيق الاقتصاد الرقمي علي المنشآت الرياضية بالجامعات الحكومية بجمهورية مصر العربية) الهدف من الدراسة: وضع نموذج مقترح لتطبيق الاقتصاد الرقمي على الجامعات الحكومية بجمهورية مصر العربية وذلك من خلال التعرف على واقع ، معوقات تطبيق ، متطلبات ، وآليات تطبيق الاقتصاد الرقمي بالمنشآت الرياضية بالجامعات الحكومية بجمهورية مصر العربية. المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية بخطواته وإجراءاته لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

عينة البحث: اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية (27) جامعة بإجمالي (267) فرد.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث استمارة الاستبيان من إعداد الباحث.

أهم النتائج: تستخدم إدارة المنشآت الرياضية وسائل رقمية (وسائل التواصل الاجتماعي) للاتصال مع المستفيدين، تعتمد إدارة المنشآت الرياضية على الوسائل التقليدية في إعداد الميزانية اليومية والدورية والسنوية بالمنشآت الرياضية، هناك مبالغة في العمل بالنظام البيروقراطي تجاه التحول الرقمي بالمنشآت الرياضية ، تجد المنشآت الرياضية صعوبة في تطوير المنشآت الرياضية داخل الجامعات .

٢- أجري محمد حامد محمد (2022م) (7) دراسة ماجستير بعنوان (جدوى تطبيق سياسة التحول الرقمي

بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية)

الهدف من الدراسة: التعرف علي جدوى تطبيق سياسة التحول الرقمي بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية بخطواته وإجراءاته لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

عينة البحث: اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية (305) أعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم، (442) طالب.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث استمارة الاستبيان من إعداد الباحث.

أهم النتائج: قلة توفر الإمكانيات والأجهزة الإلكترونية للتعليم عن بُعد، وضعف شبكات الإنترنت، وعدم توفر الموارد المالية اللازمة لتمويل مبادرة التحول الرقمي، وتعذر تدريس بعض المواد التطبيقية بعيداً عن الملاعب والأدوات التقليدية، وقصور في معايير تقييم الطلاب بعملية التعليم عن بُعد، وعدم توفر متخصصين في الأمن السيبراني من الجامعة للإشراف على التعليم عن بُعد.

٣- أجري مؤمن بهاء الدين محمد (2022م) (11) دراسة ماجستير بعنوان (علاقة التحول الرقمي بالأداء المتميز للعاملين بإدارة النشاط الرياضي بنادي وادي دجلة بالمعادي)
الهدف من الدراسة: التعرف علي تأثير التحول الرقمي علي كفاءة العاملين بالنشاط الرياضي لنادي وادي دجلة.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية بخطواته وإجراءاته لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

عينة البحث: اختار الباحث العينة بالطريقة العمدية جميع العاملين بإدارة النشاط الرياضي وعددهم (52) فرد.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث استمارة الاستبيان من إعداد الباحث.

أهم النتائج: جميع العاملين مدربين علي استخدام كل تقنيات التحول الرقمي بداية من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، والانتزنت، واستخدام الحاسب الآلي، وإعداد الملفات الالكترونية الخاصة بالنشاط الرياضي، توافر جميع إمكانيات التحول الرقمي داخل إدارة النشاط الرياضي.

٤- أجري محمد عبد الحكيم صيام (2021م) (9) دراسة بعنوان (دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية بالأندية الرياضية)

الهدف من الدراسة: التعرف علي تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية بين الأندية الرياضية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

عينة البحث: (25) نادي رياضي في (10) محافظات بإجمالي (302) فرد من الإداريين والمدربين واللاعبين وأعضاء مجلس الإدارة والموظفين.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث استمارة الاستبيان من إعداد الباحث. أهم النتائج: التحول الرقمي في معظم الأندية حديث النشأة وما زال يحتاج إلي تطوير، ويحتاج إلي موارد مالية اعلي.

٥-أجري مصطفى معبد أمين(2021م) (10) دراسة ماجستير بعنوان (تصور مقترح لتطبيق الإدارة الالكترونية بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة بني سويف)

الهدف من الدراسة: دراسة الإمكانيات (المادية والبشرية) المتاحة بمديرية الشباب والرياضة ببني سويف، دراسة الإمكانيات المطلوب توافرها لبناء نظام الكتروني بمديرية الشباب والرياضة ببني سويف، دراسة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمديرية الشباب والرياضة ببني سويف. دراسة الفوائد المتوقعة من تطبيق الإدارة الإلكترونية بمديرية الشباب والرياضة ببني سويف. دراسة مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمديرية الشباب والرياضة ببني سويف المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية بخطواته وإجراءاته لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

عينة البحث: اختار الباحث العينة بالطريقة العمدية جميع العاملين بمديرية الشباب والرياضة ببني سويف وعددهم (175) فرد.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث استمارة الاستبيان من إعداد الباحث. أهم النتائج: صعوبة التواصل السريع بين العاملين بمديرية الشباب والرياضة، استهلاك كثير من الوقت والجهد والمال باستخدام الوسائل الورقية، عدم توافر شبكة انترنت، عدم توافر قاعدة بيانات الكترونية، قلة عدد العاملين المدربين علي الحاسب الآلي، ضعف الميزانية المرصودة لتطبيق الإدارة الالكترونية.

٦-أجري عبد الرحمن بن فهد المطرف(2020م) (4) دراسة بعنوان (التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة)

الهدف من الدراسة: استقصاء مدي إمكانية التحول الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث. عينة البحث: اختار الباحث العينة بالطريقة العمدية (100) عضو هيئة تدريس بالجامعات الحكومية، (100) عضو هيئة تدريس بالجامعات الخاصة.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث استمارة الاستبيان من إعداد الباحث.

أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدي توفر العناصر المادية اللازمة للتحويل الرقمي لصالح الجامعات الحكومية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدي توفر الكفاءات الرقمية للتحويل الرقمي لصالح الجامعات الخاصة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدي توفر الخدمات الرقمية اللازمة للتحويل الرقمي لصالح الجامعات الخاصة.

ثانيا: الدراسات المرجعية الأجنبية:

١-أجري تكسيرا وآخرون (2022م) (15) (Teixeira, et al) دراسة بعنوان (كيف تقود مؤسسات التعليم العالي إلى التحويل الرقمي: دراسة حالة)

الهدف من الدراسة: تحديد التأثير الذي تلعبه مؤسسات التعليم العالي في التنمية الرقمية للمناطق. وتم التركيز على دراسة الحالة لتأثير معاهد البولي تكنيك العامة ببورتو في تطوير منطقة العاصمة بورتو. المنهج المستخدم: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات: استمارة الاستبيان - المقابلات شبه منظمة.

أهم النتائج: إيجابية تأثير مؤسسات التعليم العالي في التطور الرقمي لمنطقة العاصمة بورتو وكذلك تحديد الدوافع التي تدفع الشركات للمشاركة في مبادرات التحويل الرقمي، والمهارات اللازمة لتلبية متطلبات سوق العمل، وتحديد الجهود التي تبذلها مؤسسات التعليم العالي لمواكبة التطور الرقمي للمجتمع.

٢-أجري رودريغيز أبيتيا (2021م) (13) (Bribiesca& Rodriguez-Abitia) دراسة بعنوان (تقويم التحويل الرقمي في الجامعات)

الهدف من الدراسة: تقويم وتطوير التحويل الرقمي في الجامعات.

المنهج المستخدم: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات: استمارة الاستبيان - نموذج التحويل الرقمي المتكامل للتقويم؛ للبحث في مستوى النضج الذي تتمتع به المؤسسات التعليمية في عمليات التحويل الرقمي ومقارنتها بالصناعات الأخرى. عينة البحث: أعضاء هيئة التدريس - الموظفين العاملين بالجامعات - الطلاب.

أهم النتائج: الجامعات تتخلف عن القطاعات الأخرى في التحويل الرقمي، ربما بسبب الافتقار إلى القيادة الفعالة والتغييرات في الثقافة، فضلا عن عدم كفاية درجة الابتكار والدعم المالي.

٣-أجري بينافيدس وآخرون (2020م) (12) (Benavides,et al) دراسة بعنوان (التحويل الرقمي في مؤسسات

التعليم العالي: مراجعة منهجية للأدبيات)

الهدف من الدراسة: تلخيص الخصائص المميزة لعملية تنفيذ التحول الرقمي التي طرأت في مؤسسات التعليم العالي.

المنهج المستخدم: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات: استمارة الاستبيان - إجراء بروتوكول كيتشنهام Protocol Kitchenham من قبل الباحثين للإجابة على أسئلة البحث ووضع معايير لاختيار الدراسات.

عينة البحث: الإداريين والموظفين العاملين بالجامعة.

أهم النتائج: وأظهرت النتائج أن التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي يعد مجالاً ناشئاً حقاً، ولم يتم تطوير أي بروتوكولات للتحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي من منظور شامل.

٤-أجري جروسك وآخرون (2020م) (14) (Grosbeck,et al) دراسة بعنوان (مؤسسات التعليم العالي نحو

التحول الرقمي- دراسة حالة جامعة غرب تيميشوارا)

الهدف من الدراسة: التعرف على الدور الذي تلعبه مؤسسات التعليم العالي لمواكبة هذا العالم الرقمي سريع التطور.

المنهج المستخدم: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات: استمارة الاستبيان - المقابلات شبه منظمة.

عينة البحث: الطلاب المسجلين في برامج دراسية مختلفة على مستويات مختلفة. وتم التركيز على آرائهم حول كيف يمكن للجامعات أن تستعد وتتحول من أجل اعتماد نهج رقمي متكامل.

أهم النتائج: هناك قصور في الخدمات التي تدعم التكنولوجيا، والتسجيل الرقمي للطلاب، ورقمنة العمليات الإدارية، وتنفيذ الإجراءات الرقمية لتقديم التوصيات أو ملف شكوى، والمناهج الرقمية.

٥-أجري شياو (2019م) (18) (Xiao) دراسة بعنوان (التحول الرقمي في التعليم العالي: نقد خطط التنمية

الخمسية (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) لـ ٧٥ جامعة صينية)

الهدف من الدراسة: هدفت إلى كيفية معرفة دور الرقمنة في خطط التنمية الإستراتيجية لـ ٧٥ جامعة كبرى في الصين.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات جمع البيانات : استمارة الاستبيان.

عينة البحث: العاملين ب (75) جامعة صينية.

أهم النتائج: أظهرت النتائج أن الرقمنة كما تدركها هذه الجامعات تتميز بالأداة (إنشاء الحرم الجامعي الإلكتروني وتطبيقه)- والتحديث (ابتكارات الاستدامة والكفاءة في التدريس والتعلم)، وهو الوضع الذي شوهد أيضا في البلدان الأخرى- كما أشارت إلى عدم توافر حافز كاف لهم لاستخدام التقنيات الرقمية لخدمة مجتمع أوسع وبناء قدرات بحثية معززة بالتكنولوجيا- وهناك أيضا أدلة قليلة على تشجيع التعلم المفتوح والمرن والموزع والمصنف في هذه الخطط. وتنفرد مؤسسات التعليم العالي الصينية بأهداف بناء روح إيجابية عبر الإنترنت وتطوير التعليم السياسي والأيديولوجي عبر الوسائل الرقمية، كما تمت مناقشة تأثير السياسات والاستراتيجيات الوطنية على الاستراتيجيات الرقمية المؤسسي.

الاستفادة من الدراسات المرجعية:

أشارت الدراسات المرجعية العربية والأجنبية التي تم عرضها إلى عدد من النتائج، أهمها ما يلي:

- أن التحول الرقمي يعد مظهرا من مظاهر التطور المعلوماتي، ووسيلة من الوسائل التي تدعم الأعمال وتساعد على تنمية المهارات باستخدام أحدث الطرائق والأساليب.
- أن الدراسات قد أوصت بأهمية التوظيف الأمثل للتقنيات الرقمية في المرحلة الجامعية وضرورة اتخاذ خطوات مهمة نحو تنفيذ التحولات الرقمية، مع توخي الحذر من الآثار الخفية لهذه العملية
- أن التحول الرقمي للجامعات ينعكس بصورة إيجابية على المنطقة التي تخدمها الجامعة التي نفذت هذا التحول.
- أن متطلبات تطبيق التحول الرقمي في الجامعات تشمل توافر: إستراتيجية واضحة للتحول الرقمي، ورؤية رقمية، وبنية تحتية ذكية، وعناصر بشرية ذكية، وبيئة تعليمية ذكية، وإدارة ذكية تدعم هذا التحول.
- نشر ثقافة التحول الرقمي، وتصميم البرامج التعليمية الرقمية، والمتطلبات الأمنية، والمتطلبات التشريعية.
- زيادة المخصصات المالية في المؤسسات الجامعية التي ستطبق التحول الرقمي، وتوفير فرص التدريب المناسبة للأساتذة لاستخدام الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، واستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة.
- توفير الخدمات التي تدعم التكنولوجيا؛ كالتسجيل الرقمي للطلاب، ورقمنة العمليات الإدارية، وتنفيذ الإجراءات الرقمية لتقديم التوصيات أو ملف شكوى، والمناهج الرقمية، وأنماط جديدة لتقديم التعلم الرقمي.
- أن ثمة معوقات لعملية التحول الرقمي في الجامعات تشمل: نقص التقنيات الحديثة بالجامعات، وضعف شبكة الإنترنت في كثير منها، بالإضافة إلى تدني مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس من التطورات التكنولوجية والمعلوماتية.
- عدم توافر مقومات تنمية أعضاء هيئة التدريس، وعدم الاستجابة للتغيرات التي يفرضها العصر الرقمي

حيث يواجه البعض صعوبة في استخدام الإنترنت بسبب اللغة الأجنبية، وعدم وجود خبرة كافية للتعامل مع الوسائط الرقمية، مع ضعف خدمات التوجيه والإرشاد على استخدام مصادر المعلومات الرقمية، وعدم توافر حافز كاف لهم لاستخدام التقنيات الرقمية لخدمة مجتمع أوسع وبناء قدرات بحثية معززة بالتكنولوجيا.

• اقتصر المعلمين والطلاب على استخدام عدد محدود من التكنولوجيا الرقمية للمهام الاستيعابية فقط، الافتقار إلى القيادة الفعالة والتغييرات في الثقافة، فضلا عن عدم كفاية درجة الابتكار.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي متبعاً نظراً لملائمته لطبيعة وإجراءات البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

نوع العينة: جميع الأفراد المسؤولين عن الأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.

حجم العينة: 60 فرد

طريقة الاختيار : الطريقة العمدية المقصودة

وصف العينة: يشمل مجتمع البحث الأخصائيين الرياضيين المسؤولين عن الأنشطة الطلابية، مديري إدارة رعاية الشباب، مديري عموم الكليات بجامعة الزقازيق وعددهم (20) كلية ومعهد وهم: كلية الزراعة - الهندسة - الطب البشري - الصيدلة - التربية الرياضية بنين - التجارة - الآداب - الحقوق - التربية النوعية - الحاسبات والذكاء الاصطناعي - العلوم - الفنون التطبيقية، التربية، التكنولوجيا والتنمية، التربية الرياضية بنات، علوم الإعاقة، الآثار، التربية النوعية، الطب البيطري، طب الأسنان تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وشملت الأخصائيين الرياضيين المسؤولين عن الأنشطة الطلابية، مديري إدارة رعاية الشباب، مديري عموم الكليات بجامعة الزقازيق وعددهم (60) فرد وزعمهم الباحث (44) فرد عينة أساسية، (16) فرد عينة استطلاعية.

جدول (1)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

م	أفراد عينة البحث	العينة الأساسية		العينة الاستطلاعية		الإجمالي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	مديري عموم الكليات	7	58.33%	5	41.67	12	100%
2	مديري إدارات رعاية الشباب	7	58.33%	5	41.67	12	100%
3	الأخصائيين الرياضيين	30	83.33%	6	16.67%	36	100%
	الإجمالي	44	-	16	-	60	100%

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

تتمثل أدوات البحث فيما يلي:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان بهدف التعرف علي واقع التحول الرقمي للأنشطة الطلابية في ظل المنافسة بين الكليات بجامعة الزقازيق متبعاً في ذلك خطوات بناء الاستبيان التالية. (إعداد الباحث)

تحديد محاور الاستبيان:

من خلال المسح المرجعي قام الباحث بالاطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة المتاحة ذات الصلة بموضوع البحث التي تناولت مجالات الإدارة الرياضية، وكذلك المقابلة الشخصية للخبراء للاستعانة بأرائهم في هذا المجال توصل الباحث إلي ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: الواقع الحالي للتحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.

المحور الثاني: متطلبات التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق

المحور الثالث: الميزة التنافسية لتطبيق التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق وتشمل: الميزة التنافسية الاقتصادية - الميزة التنافسية الاجتماعية - الميزة التنافسية التنظيمية والإدارية.

جدول (2)

رأى السادة الخبراء في مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان

ن = 10

م	المحاور	تكرار الموافقة	غير موافق	النسبة المئوية
1	الواقع الحالي للتحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	10	-	100%
2	متطلبات التحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	10	-	100%
3	الميزة التنافسية الاقتصادية	10	-	100%
	الميزة التنافسية الاجتماعية	10	-	100%
	الميزة التنافسية التنظيمية والإدارية	10	-	100%
	الميزة التنافسية لتطبيق التحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق			

يتضح من الجدول السابق والخاص برأي الخبراء في مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان أن نسبة الموافقة على المحور الأول بلغت (100%) والمحور الثاني(100%) والمحور الثالث (100%).

اقترح عبارات للمحاور:

جدول (3)

محاور الاستبيان والعبارات في صورته المبدئية

م	المحاور	عدد العبارات
1	الواقع الحالي للتحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	26
2	متطلبات التحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	16
3	الميزة التنافسية لتطبيق التحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	الميزة التنافسية الاقتصادية
		الميزة التنافسية الاجتماعية
		الميزة التنافسية التنظيمية والإدارية
	الإجمالي	62

من الجدول السابق يتضح الآتي :

- بلغ عدد العبارات المكونة لاستمارة الاستبيان في صورته المبدئية عدد (62) عبارة تم عرضهم علي الخبراء مرفق(1) لإبداء الرأي حول ما يلي:
- مناسبة العبارة لطبيعة المحور.
- كفاية العبارات للتعبير عن المحور الخاص بها.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف (30) عبارة وبذلك تكونت صورة الاستبيان من عدد (3) محاور ، (32) عبارة.

المعاملات العلمية للاستبيان:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول

ن = 16

معامل الارتباط ودلالته	ل	ع	س-	العبارات	م
*0.771	0.180	0.505	2.46	تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنشطة الطلابية الممارسة	1
*0.621	0.060	0.507	2.49	تستخدم وسائل التحول الرقمي في التعامل مع الأزمات الطارئة	2
*0.827	-0.692	0.482	2.66	تتوافر البنية التحتية اللازمة لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	3
*0.575	0.692	0.482	2.34	يتوافر شبكة معلومات قوية تربط جميع المعلومات بين الكليات	4
*0.621	0.060	0.507	2.49	يتوافر غرف اجتماعات أون لاين للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	5
*0.827	-0.692	0.482	2.66	يتوافر معدات وأجهزة وقاعات تدريب ذكية للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	6
*0.648	0.992	0.458	2.29	تتوافر برامج تدريب ذكية للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	7
*0.569	-0.692	0.482	2.66	يتوافر مكتبة وسائط رقمية للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	8
*0.543	-0.609	0.758	2.31	تتوافر شاشات تفاعلية ذكية للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	9
*0.857	-0.692	0.482	2.66	يتوافر سجلات تخزين رقمية لحفظ بيانات ومعلومات المشتركين في الأنشطة الطلابية	10
*0.857	-0.692	0.482	2.66	يتوافر الموارد المادية المطلوبة للتحول الرقمي للأنشطة الطلابية	11
*0.771	0.180	0.505	2.46	يتوافر العنصر البشري المدرب علي وسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية	12
*0.621	0.060	0.507	2.49	يتوافر عدد كاف من الطلاب المدربون علي وسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية	13

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.538

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

ن = 16

م	المحاور	معامل الارتباط
1	الواقع الحالي للتحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	*0.865
3	متطلبات التحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	*0.789
3	الميزة التنافسية لتطبيق التحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	*0.886

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.538

ثانياً: ثبات الاستبيان:

قام الباحث بالتأكد من ثبات نتائج الاستبيان بإعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني مقداره (5) أيام علي (16) فرد من أفراد عينة البحث الكلية (العينة الاستطلاعية) وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين كل من القياس الأول والقياس الثاني لكل محور كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6)

معامل ثبات المقياس باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق

ن = 16

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		ع	س-	ع	س-	
١	الواقع الحالي للتحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	6.14	43.61	6.27	43.31	*0.963
٢	متطلبات التحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	3.77	23.69	23.83	23.26	*0.968
٣	الميزة التنافسية لتطبيق التحويل الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق	2.89	24.89	2.77	24.09	*0.975

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.538

الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من توافر كافة الشروط الإدارية والعلمية تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (44) فرد الأخصائيين الرياضيين المسؤولين عن الأنشطة الطلابية، مديري إدارة رعاية الشباب، مديري عموم الكليات بجامعة الزقازيق، وقد قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية خلال الفترة من يوم السبت الموافق 20 / 5 /

- 2023م إلى يوم الثلاثاء الموافق 30 / 5 / 2023م وذلك وفقاً للقواعد وقد راعى الباحث :
- تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية .
 - التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجابتهم.
 - ضرورة الإجابة على جميع العبارات.
 - عدم اختيار أكثر من إجابة للعبارة الواحدة.
 - تصحيح الاستبيان ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية:

- النسبة المئوية. The Percentage
- معامل الارتباط. Coefficient of Correlation
- المتوسط الحسابي. Arithmetic Mean
- الانحراف المعياري. Standard Deviation
- معامل الالتواء
- الأهمية النسبية.
- كا2

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (7)

التكرارات والنسبة المئوية والأهمية النسبية وكا2 لإجابات عينة البحث على المحور الأول ن=

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن التقديري	الأهمية النسبية	كا2
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنشطة الطلابية الممارسة	13	29.55	27	61.36	4	9.091	97	73.48	18.32
2	تستخدم وسائل التحول الرقمي في التعامل مع الأزمات الطارئة	12	27.27	17	38.64	15	34.09	85	64.39	0.86
3	تتوافر البنية التحتية اللازمة لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية	7	15.91	13	29.55	24	54.55	71	53.79	10.14

3.45	59.09	78	45.45	20	31.82	14	22.73	10	يتوافر شبكة معلومات قوية تربط جميع المعلومات بين الكليات	4
4.14	59.09	78	47.73	21	27.27	12	25	11	يتوافر غرف اجتماعات أون لاين للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	5
13.14	53.79	71	59.09	26	20.45	9	20.45	9	يتوافر معدات وأجهزة وقاعات تدريب ذكية للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	6
0.18	66.67	88	31.82	14	36.36	16	31.82	14	تتوافر برامج تدريب ذكية للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	7
0.86	68.94	91	27.27	12	38.64	17	34.09	15	يتوافر مكتبة وسائط رقمية للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	8
1.27	71.21	94	27.27	12	31.82	14	40.91	18	تتوافر شاشات تفاعلية ذكية للأنشطة الطلابية بجامعة الرقازيق	9
19.41	84.09	111	11.36	5	25	11	63.64	28	يتوافر سجلات تخزين رقمية لحفظ بيانات ومعلومات المشتركين في الأنشطة الطلابية	10
12.32	52.27	69	54.55	24	34.09	15	11.36	5	يتوافر الموارد المادية المطلوبة للتحويل الرقمي للأنشطة الطلابية	11
5.09	57.58	76	45.45	20	36.36	16	18.18	8	يتوافر العنصر البشري المدرب علي وسائل التحويل الرقمي للأنشطة الطلابية	12
7.68	78.03	103	15.91	7	34.09	15	50	22	يتوافر عدد كاف من الطلاب المدربين علي وسائل التحويل الرقمي للأنشطة الطلابية	13

* قيمة (كا2) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 5.99

١- مناقشة المحور الأول:

تشير نتائج جدول (7) إلي أن العبارات التي سجلت اعلي تكرار بالاستجابة (نعم) كانت كالتالي:
 العبارة رقم (10) والتي تنص علي أنه (يتوافر سجلات تخزين رقمية لحفظ بيانات ومعلومات المشتركين في الأنشطة الطلابية) سجلت اعلي تكرار بلغ (28) تكرار بأهمية نسبية بلغت (84.09) وبنسبة مئوية مقدارها (63.64)%, ثم جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص علي (يتوافر عدد كاف من الطلاب المدربين علي وسائل

التحول الرقمي للأنشطة الطلابية) بتكرار بلغ (22) بأهمية نسبية بلغت (78.03) ونسبة مئوية مقدارها (50%)، ثم العبارة رقم (9) والتي تنص علي (تتوافر شاشات تفاعلية ذكية للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق) بتكرار بلغ (19) بالإجابة (لا) بأهمية نسبية بلغت (71.21) ونسبة مئوية مقدارها (40.91%). أما العبارات التي سجلت اعلي تكرار بالاستجابة (لا) كانت كالتالي:

العبارة رقم (6) والتي تنص علي أنه (يتوافر معدات وأجهزة وقاعات تدريب ذكية للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق) سجلت اعلي تكرار بلغ (26) تكرار بأهمية نسبية بلغت (53.79) ونسبة مئوية مقدارها (59.09%)، ثم جاءت العبارتين رقم (3، 11) والتي تنص علي (تتوافر البنية التحتية اللازمة لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق)، (يتوافر الموارد المادية المطلوبة للتحول الرقمي للأنشطة الطلابية) بتكرار بلغ (24) بأهمية نسبية بلغت (53.79)، (52.27) ونسبة مئوية مقدارها (54.55%)، ثم جاءت العبارات التالية (5)، (4)، (12) علي الترتيب بعد ذلك.

ويتضح مما سبق إلي أن أهم نتائج المحور الأول تشير إلي الآتي :

- عدم توافر معدات وأجهزة وقاعات تدريب ذكية للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.
- عدم توافر البنية التحتية اللازمة لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.
- عدم توافر الموارد المادية المطلوبة للتحول الرقمي للأنشطة الطلابية.
- عدم توافر غرف اجتماعات أون لاین للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.
- عدم توافر شبكة معلومات قوية تربط جميع المعلومات بين الكليات.
- عدم توافر العنصر البشري المدرب علي وسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلا من:

- محمد حامد محمد (2022م) دراسة ماجستير بعنوان (جدوى تطبيق سياسة التحول الرقمي بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية) التي كانت أهم نتائجها:
- قلة توفر الإمكانيات والأجهزة الإلكترونية للتعليم عن بُعد.
- ضعف شبكات الإنترنت.
- وعدم توفر الموارد المالية اللازمة لتمويل مبادرة التحول الرقمي.

ومع دراسة محمد عبد الحكيم صيام (2021م) دراسة بعنوان (دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة

- التنافسية بالأندية الرياضية) التي كانت أهم نتائجها:
- التحول الرقمي في معظم الأندية حديث النشأة وما زال يحتاج إلي تطوير.
- يحتاج إلي موارد مالية اعلي.

ومع دراسة مصطفى معبد أمين(2021م) دراسة ماجستير بعنوان (تصور مقترح لتطبيق الإدارة الالكترونية بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة بني سويف) التي كانت أهم نتائجها :

- عدم توافر شبكة انترنت.
- ضعف الميزانية المرصودة لتطبيق الإدارة الالكترونية.
- قلة عدد العاملين المدربين علي الحاسب الآلي.

ومع دراسة محمد فتحى احمد (2020م) دراسة ماجستير بعنوان (إستراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المنيا إلى جامعة ذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية) التي كانت أهم نتائجها :

- قلة الإمكانيات الرقمية المتاحة بالجامعة.
- عدم توفر خطوط انترنت سريعة بالجامعة.

ومما سبق يجيب على التساؤل الأول والذي ينص على ما هو الواقع الحالي للتحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.

جدول (8)

الأهمية النسبية والتكرارات والنسبة المئوية وكا2 لإجابات عينة البحث على المحور الثاني

ن=44

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن التقديري	الأهمية النسبية	كا2
		ك	%	ك	%	ك	%			
14	توجد خطة محددة للتحول الرقمي للأنشطة الطلابية بالجامعة	15	34.09	20	45.45	9	20.45	94	71.21	4.14
15	يتوافر التمويل اللازم لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بالجامعة	10	22.73	12	27.27	22	50	76	57.58	5.64
16	يتوافر منصات رقمية تناسب مع المشتركين في الأنشطة الطلابية	7	15.91	13	29.55	24	54.55	71	53.79	10.14
17	يتوافر التدريب اللازم للتعامل مع وسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية	17	38.64	13	29.55	14	31.82	91	68.94	0.59

0.86	68.18	90	34.09	15	27.27	12	38.64	17	فتح قنوات اتصال بين الممارسين للأنشطة الطلابية علي مستوى الجامعات	18
0.32	68.18	90	29.55	13	36.36	16	34.09	15	وضع الضوابط التشريعية التي تحكم استخدام وسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بالجامعة	19
2.23	72.73	96	25	11	31.82	14	43.18	19	وضع القواعد المنظمة لاستخدام وسائل التحول الرقمي	20
0.86	68.94	91	27.27	12	38.64	17	34.09	15	الإشراف من قبل الخبراء المتخصصين علي تطبيق وسائل التحول الرقمي	21
1.27	71.21	94	27.27	12	31.82	14	40.91	18	إنشاء مواقع الكترونية للتواصل بين الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية	22

* قيمة (كا) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 5.99

٢- مناقشة المحور الثاني:

وتشير نتائج جدول (8) إلي أن العبارات التي سجلت اعلي تكرار بالاستجابة (نعم) كانت كالتالي:

العبارة رقم (20) والتي تنص علي أنه (وضع القواعد المنظمة لاستخدام وسائل التحول الرقمي) سجلت اعلي تكرار بلغ (19) تكرار بأهمية نسبية بلغت (72.73) وبنسبة مئوية مقدارها (43.18)%, ثم جاءت العبارة رقم (22) والتي تنص علي (إنشاء مواقع الكترونية للتواصل بين الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية) بتكرار بلغ (18) بأهمية نسبية بلغت (71.21) وبنسبة مئوية مقدارها (40.91)%, ثم العبارتين أرقام (17، 18) علي الترتيب.

أما العبارات التي سجلت اعلي تكرار بالاستجابة (لا) كانت كالتالي:

العبارة رقم (16) والتي تنص علي أنه (يتوافر منصات رقمية تتناسب مع المشتركين في الأنشطة الطلابية) سجلت اعلي تكرار بلغ (24) تكرار بأهمية نسبية بلغت (53.79) وبنسبة مئوية مقدارها (54.55)%, ثم جاءت العبارة رقم (15) والتي تنص علي (يتوافر التمويل اللازم لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بالجامعة) بتكرار بلغ (22) بأهمية نسبية بلغت (57.58) وبنسبة مئوية مقدارها (50).

ويتضح مما سبق إلي أن أهم نتائج المحور الثاني تشير إلي الآتي :

- عدم توافر منصات رقمية تتناسب مع المشتركين في الأنشطة الطلابية.
- عدم توافر التمويل اللازم لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بالجامعة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلا من:

محمد حامد محمد (2022م) دراسة ماجستير بعنوان (جدوى تطبيق سياسة التحول الرقمي بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية) التي كانت أهم نتائجها:
 • قلة توفر الإمكانيات والأجهزة الإلكترونية للتعليم عن بُعد.
 • عدم توفر الموارد المالية اللازمة لتمويل مبادرة التحول الرقمي.

ومع دراسة محمد عبد الحكيم صيام (2021م) دراسة بعنوان (دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية بالأندية الرياضية) التي كانت أهم نتائجها:
 • التحول الرقمي في معظم الأندية حديث النشأة وما زال يحتاج إلى تطوير.
 • يحتاج إلى موارد مالية اعلي.

ومع دراسة مصطفى معبد أمين (2021م) دراسة ماجستير بعنوان (تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة بني سويف) التي كانت أهم نتائجها:
 • عدم توافر شبكة انترنت.
 • ضعف الميزانية المرصودة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
 • قلة عدد العاملين المدربين علي الحاسب الآلي.

ومع دراسة محمد فتحي احمد (2020م) دراسة ماجستير بعنوان (إستراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المنيا إلى جامعة ذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية) التي كانت أهم نتائجها:
 • قلة الإمكانيات الرقمية المتاحة بالجامعة.
 • عدم توفر خطوط انترنت سريعة بالجامعة.
 • ومما سبق يجيب على التساؤل الثاني والذي ينص على ما هي متطلبات التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.

جدول (9)

التكرارات والنسبة المئوية والأهمية النسبية وكذا لإجابات عينة البحث على المحور الثالث

ن=44

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن التقديري	الأهمية النسبية	ك2
		ك	%	ك	%	ك	%			

13.82	75.76	100	9.091	4	54.55	24	36.36	16	يساعد التحول الرقمي علي خفض ميزانية الأنشطة الطلابية	23
9.86	76.52	101	11.36	5	47.73	21	40.91	18	يساعد التحول الرقمي في زيادة مصادر ميزانية الأنشطة الطلابية من خلال الترويج للخدمات	24
7.95	70.45	93	18.18	8	52.27	23	29.55	13	يساعد التحول الرقمي في شراء الأدوات اللازمة للأنشطة الطلابية	25
1.68	69.70	92	25	11	40.91	18	34.09	15	يساعد التحول الرقمي في التقارب بين المنتسبين للأنشطة الطلابية	26
1.41	70.45	93	25	11	38.64	17	36.36	16	يساعد التحول الرقمي في تدعيم العمل الجماعي وروح الفريق بين المنتسبين للأنشطة الطلابية	27
4.95	70.45	93	20.45	9	47.73	21	31.82	14	يساعد التحول الرقمي في الاستجابة السريعة لآراء المنتسبين للأنشطة الطلابية	28
6.32	59.09	78	38.64	17	45.45	20	15.91	7	يساعد التحول الرقمي في تقديم خدمات للمجتمع المحيط بالجامعة	29
2.77	73.48	97	22.73	10	34.09	15	43.18	19	يساعد التحول الرقمي علي انجاز الأعمال الإدارية للأنشطة الطلابية في وقت قياسي	30
6.73	77.27	102	18.18	8	31.82	14	50	22	يساعد التحول الرقمي علي متابعة الأنشطة الطلابية دون التواجد	31
18.32	84.09	111	9.091	4	29.55	13	61.36	27	يساعد التحول الرقمي علي توفير الجهد المبذول من قبل القائمين علي الأنشطة الطلابية	32

* قيمة (٢٤) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٥,٩٩

٣- مناقشة المحور الثالث:

وتشير نتائج جدول (9) إلي أن العبارات التي سجلت اعلي تكرار بالاستجابة (نعم) كانت كالتالي:

العبارة رقم (32) والتي تنص علي أنه (يساعد التحول الرقمي علي توفير الجهد المبذول من قبل القائمين علي الأنشطة الطلابية) سجلت اعلي تكرار بلغ (27) تكرار بأهمية نسبية بلغت (84.09) وبنسبة مئوية مقدارها (61.36) %، ثم جاءت العبارة رقم (31) والتي تنص علي (يساعد التحول الرقمي علي متابعة الأنشطة الطلابية دون التواجد) بتكرار بلغ (22) بأهمية نسبية بلغت (77.27) وبنسبة مئوية مقدارها (50.00) %، ثم جاءت العبارة رقم (30) والتي تنص علي (يساعد التحول الرقمي علي انجاز الأعمال

الإدارية للأنشطة الطلابية في وقت قياسي) بتكرار بلغ (19) بأهمية نسبية بلغت (73.48) وبنسبة مئوية مقدارها (43.18%)

- ويتضح مما سبق إلي أن أهم نتائج المحور الخامس تشير إلي الأتي :
- يساعد التحول الرقمي علي توفير الجهد المبذول من قبل القائمين علي الأنشطة الطلابية.
 - يساعد التحول الرقمي علي متابعة الأنشطة الطلابية دون التواجد.
 - يساعد التحول الرقمي علي انجاز الأعمال الإدارية للأنشطة الطلابية في وقت قياسي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلا من:

محمد مجدي عرفات(2023م) دراسة ماجستير بعنوان (نموذج مقترح لتطبيق الاقتصاد الرقمي علي المنشآت الرياضية بالجامعات الحكومية بجمهورية مصر العربية)التي كانت أهم نتائجها:
• تستخدم إدارة المنشآت الرياضية وسائل رقمية (وسائل التواصل الاجتماعي) للاتصال مع المستفيدين.

ومع دراسة محمد عبد الحكيم صيام(2021م) دراسة بعنوان (دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية بالأندية الرياضية)التي كانت أهم نتائجها:
• التحول الرقمي في معظم الأندية حديث النشأة ومازال يحتاج إلي تطوير.

ومع دراسة عبد الرحمن بن فهد المطرف (2020م) دراسة ماجستير بعنوان (التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة)التي كانت أهم نتائجها :
• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدي توفر العناصر المادية اللازمة للتحول الرقمي لصالح الجامعات الحكومية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدي توفر الكفاءات الرقمية للتحول الرقمي لصالح الجامعات الخاصة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدي توفر الخدمات الرقمية اللازمة للتحول الرقمي لصالح الجامعات الخاصة.

ومع دراسة تكسيرا وآخرون(2022م) دراسة بعنوان (كيف تقود مؤسسات التعليم العالي إلى التحول الرقمي: دراسة حالة)التي كانت أهم نتائجها:
• إيجابية تأثير مؤسسات التعليم العالي في التطور الرقمي لمنطقة العاصمة بورتو وكذلك تحديد الدوافع

التي تدفع الشركات للمشاركة في مبادرات التحول الرقمي، والمهارات اللازمة لتلبية متطلبات سوق العمل، وتحديد الجهود التي تبذلها مؤسسات التعليم العالي لمواكبة التطور الرقمي للمجتمع. ومما سبق يجيب على التساؤل الخامس والذي ينص على ما هي الميزة التنافسية لتطبيق التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.

أهم النتائج:

- عدم توافر معدات وأجهزة وقاعات تدريب ذكية للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.
- عدم توافر البنية التحتية اللازمة لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.
- عدم توافر الموارد المادية المطلوبة للتحول الرقمي للأنشطة الطلابية.
- عدم توافر غرف اجتماعات أون لاين للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.
- عدم توافر شبكة معلومات قوية تربط جميع المعلومات بين الكليات.
- عدم توافر العنصر البشري المدرب علي وسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية.
- عدم توافر منصات رقمية تتناسب مع المشتركين في الأنشطة الطلابية.
- عدم توافر التمويل اللازم لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بالجامعة.
- عدم توافر خدمة الاشتراك في الأنشطة الطلابية عن طريق الانترنت.
- عدم توافر خدمة دفع رسوم الأنشطة الخاصة والدورات التدريبية عن طريق تطبيقات الدفع الالكترونية.
- ظهور بعض المشكلات التقنية في وسائل التحول الرقمي مثل بطء الانترنت وخطأ الخادم وخطأ الاتصال.
- ارتفاع تكاليف صيانة وسائل التحول الرقمي.
- ارتفاع تكاليف عملية التحول الرقمي للأنشطة الطلابية.
- عدم امتلاك بعض الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية.
- يساعد التحول الرقمي علي توفير الجهد المبذول من قبل القائمين علي الأنشطة الطلابية.
- يساعد التحول الرقمي علي متابعة الأنشطة الطلابية دون التواجد.
- يساعد التحول الرقمي علي انجاز الأعمال الإدارية للأنشطة الطلابية في وقت قياسي.

التوصيات:

- استنادا إلى النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال إجراءات البحث، يوصى الباحث بما يلي:
- نشر ثقافة الوعي التكنولوجي بين الطلاب والعاملين علي الأنشطة الطلابية.
- توفير برامج تدريبية للطلاب والعاملين علي الأنشطة الطلابية للتدريب علي وسائل التحول الرقمي.

- توفير خدمات التواصل الرقمي داخل الكليات كخدمات الانترنت.
- وضع ميثاق للعمل في البيئة الرقمية.
- إنشاء مواقع الكترونية علي شبكة المعلومات الدولية خاصة بالأنشطة الطلابية.
- توفير متخصصين في التحول الرقمي لمتابعة إجراءات التحول الرقمي داخل الكليات.
- اعتبار تطبيق التحول الرقمي في الجامعات شرطا أساسيا في تحديد مستوي جودتها.
- توفير كافة الخدمات الخاصة بالأنشطة الطلابية الكترونيا(كالتسجيل الالكتروني - استخراج كارتنيهات العضوية).
- تدريب العاملين بالأنشطة الطلابية علي المعاملات الرقمية.
- وضع آليات للتقويم المستمر للتحول الرقمي وتحديد نقاط القوة والضعف وتقديم الدعم في الوقت المناسب.
- توفير قاعات للتدريب علي الأنشطة الطلابية مجهزة الكترونيا.
- استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في الأنشطة الطلابية.
- إصدار التشريعات التي تسمح بسهولة استخدام التحول الرقمي.
- الاهتمام بالبنية التحتية التي تساعد في تلبية احتياجات التحول الرقمي.
- إنشاء رؤية رقمية مشتركة بين الطلاب والعاملين بالأنشطة الطلابية.
- العمل علي إزالة المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي.
- تعميم التجارب الناجحة للجامعات في التحول الرقمي

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- ١- بسمان فيصل محجوب 2006م- إستراتيجية التحول إلي جامعة رقمية، ندوة استراتيجيات التطوير في المؤسسة العربية، القاهرة، مصر.
- ٢- جمال علي الدهشان 2019م- انترنت الأشياء وتوظيفه في التعليم، المؤتمر السنوي الثالث الدولي الواقع والمأمول، جامعة الزقازيق.
- ٣- دورلينغ كندريلي 2007م- الثورة الرقمية - التكنولوجيا الرقمية وكيفية عملها وتطورها، مكتبة لبنان، ناشرون، ط1، بيروت، 2007م.
- ٤- عبد الرحمن بن فهد المطرف 2020م- التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، ماجستير

- ٥- عطيات محمد خطاب 2004م- أوقات الفراغ والترويح ، دار المعارف، ط5 ، القاهرة ، 2004م.
- ٦- محمد الحماحمي، عائدة عبد العزيز 2004م- الترويح بين النظرية والتطبيق، مكتبة الثقافة، طبعة 3 ، القاهرة ، 2004م
- ٧- محمد حامد محمد 2022م- (جدوى تطبيق سياسة التحول الرقمي بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، ماجستير
- ٨- محمد مجدي عرفات 2023م- نموذج مقترح لتطبيق الاقتصاد الرقمي علي المنشآت الرياضية بالجامعات الحكومية بجمهورية مصر العربية، ماجستير
- ٩- محمد عبد الحكيم صيام 2021م- دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية بالأندية الرياضية، ماجستير
- ١٠- مصطفى معبد أمين 2021م - تصور مقترح لتطبيق الإدارة الالكترونية بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة بني سويف، ماجستير
- ١١- مؤمن بهاء الدين محمد 2022م- علاقة التحول الرقمي بالأداء المتميز للعاملين بإدارة النشاط الرياضي بنادي وادي دجلة بالمعادي، ماجستير

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 12- 2020 Benavides,et al-Digital Transformation in Higher Education Institutions: A Systematic Literature Review. Sensors (Basel, Switzerland).
- 13-Bribiesca& Rodriguez-Abitia2022- Evaluation of digital transformation in universities.
- 14-Grosseck,et al2020- Higher Education Institutions Towards Digital Transformation—The WUT Case. In: Curaj A., Deca L., Pricopie R. (eds) European Higher Education Area: Challenges for a New Decade. Springer, Cham, pp. 565- 581.
- 15-Teixeira, et al 2022- How Higher Education Institutions Are Driving to Digital Transformation: A Case Study. Education Science.
- 16- Tiffany,etc(2016)- Digital transformation in higher education how content management technologies and practices are evolving in the era of experience management, digital clarity group.
- 17-Tim Strobel(2021)- Digital transformation&Competitive advantage in sport: The disruptive potential of digitalization for sport management research, Sport, Business and Management.
- 18- Xiao, F. 2019- Digital Transformation in Higher Education: Critiquing the Five-Year Development Plans (2016-2020) of 75 Chinese Universities.